البيت واخر قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة و نسبته الى واحد
فتقول في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان ذلك
فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل
عليه ما ذكرته ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على لغة الحكاية
حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا
مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب حذف
يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها
مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهة اجتماع الياءات والكسر
وفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ وكان القياس
على هذا في النسب الى طي طيئي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله
وشذ طائي مقولا بالالف وجه الشذوذ فيه انه اذا حمله على مقتضى
القياس طيئي بسكون الياء لكن قلبوا الياء الفا والياء انما تقلب الفا فيما
اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير
وحرف ثالث اوياء ثالث وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ
ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق بمقولا ثم قال وفعلي في فعيلة التزم
وفعلي في فعيلة حتم يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف
منه تاء التانيث ولا تجتمع مع ياء النسب وتحذف ايضا منه الياء ويفتح
ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف ايضا منه
التاء والياء وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي
جهينة جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم
واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية
ثم قال والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا يعني انهم الحقوا
بفعيلة وفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء وكان معتل اللام
نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي فان كان الياء المشددة بعد

حرفين

حرفين نحو علي جاز لك الوجهان تقول علوي وعليي والاول اجود والحقوا بمعنى
الحقوا ومعل مفعول بالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بمعل
وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتا مفعول ثان لاوليا
والمفعول الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة
من حذف يائهما انما ذلك ما لم يكونا معتل العين او مضعفيها والى ذلك اشار
بقوله وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني ان ما كان
معتل العين او مضعفها من الوزنين يتمم اي لا تحذف ياؤه لثقل التضعيف
والاعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب
التتميم وانما استغنى بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما وفهم
من التمثيلين ان ما كان على فعيل صحيح اللام مجردا من التاء يتمم على الاصل نحو
عقيل وعقيل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي واعراب البيت واضح ثم قال
وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب يعني ان حكم
الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول
حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي
وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك كله وهمز مبتدا
وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان
لينال ان ضم ياؤه وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول الاول
وان كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب
في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب المركب
وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا
يعني بالجملة الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها
وصدر المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول
في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل
الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم

Copyright © King Saud University